

علاقة الإصابات الرياضية بدافعية الإنجاز لحصة التربية البدنية والرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي (دراسة ميدانية لتلاميذ الطور الثانوي لولاية المسيلة).

أ. بلبول فريد

د. بن دقفل رشيد

جامعة المسيلة (الجزائر)

ملخص:

من خلال هذه الدراسة أردت تسليط الضوء على هذه المشكلة التي تترك الممارسين في المجال الرياضي وهي خطر التعرض للإصابات الرياضية وعلاقة هذه الأخيرة بدافعية الإنجاز لحصة التربية البدنية والرياضية ، فالإصابات الرياضية يتعدى تأثيرها البدني على الرياضي لتصل إلى النواحي النفسية .

إن المراحل النفسية التي يمر بها الرياضي ابتداء من مرحلة الرفض وصولاً إلى مرحلة القبول وإعادة التنظيم تلعب دوراً حاسماً في شفاء الرياضي وعودته للمنافسة ، وانتقاله من مرحلة إلى مرحلة منوط بمدى نجاعة التأهيل النفسي الذي يخضع له فكتيراً ما نجد أنه يتم التركيز على الجانب البدني ويقل الاهتمام أو ينعدم بالجانب النفسي للمصاب . لذلك فإنه من الضروري عند القيام بإعادة التأهيل الرياضي أن يتم من الناحية البدنية من أجل إسترجاع عناصر الإنجاز الحركي ومن الناحية النفسية من أجل القضاء على الآثار النفسية السلبية للإصابة الرياضية والدفع بالرياضي قُدماً من أجل إسترجاع عناصر الإنجاز الرياضي .

Résumé :

A travers cette étude, je voulais mettre la lumière sur un phénomène de terrain auquel sont confrontés les spécialistes dans le domaine du sport. Ce problème consiste dans le risque entraîné par les blessures sportives en leur relation avec la motivation et la réussite d'une séance de l'éducation physique et sportive. Au fait, les blessures sportives ont un impact pas uniquement d'ordre corporel mais aussi d'ordre psychologique.

Les étapes psychologiques du sportif qui consistent dans le refus, l'acceptation et la réorganisation jouent un rôle décisif dans sa guérison et facilitent aussi son retour à la compétition. Le passage d'une étape à une autre dépend étroitement de l'efficacité de la réhabilitation psychologique auquel le sportif est soumis.

On observe souvent la focalisation sur le côté corporel au détriment du côté psychologique du blessé. Toutefois, il est nécessaire que la réhabilitation sportive se concentre, d'une part, sur le côté corporel pour récupérer la motricité, et d'autre part, sur le côté psychologique pour se débarrasser des effets psychiques et négatifs des blessures sportives et pousser, par conséquent, le sportif pour récupérer les éléments de la réussite sportive.

مقدمة: لقد بدأت الأنشطة البدنية تأخذ مكانتها الطبيعية كأحد أهم الوحدات التعليمية ضمن المنهاج التربوي وفي كافة المراحل التعليمية ، لذلك نجد معظم الدول خاصة المتقدمة منها تعمل على توفير كافة الظروف اللازمة لذلك من عتاد وهياكل رياضية إضافة إلى تكوين أساتذة مختصين في هذا المجال ، وتعتبر المرحلة الثانوية أهم مرحلة مدرسية باعتبارها تتصادف مع فترة المراهقة التي تتميز بخصوصياتها ، إذ تشكل هذه المرحلة نقطة انعطاف هامة في حياة الفرد وهي التي ستحدد بدرجة كبيرة طبيعة شخصيته فيما بعد لذلك فإنه وجب الاهتمام بالتلميذ خلال هذه المرحلة .

يوجه أستاذ التربية البدنية والرياضية التلميذ نحو القيام ببعض النشاطات مما يسمح بالوصول إلى جملة من الأهداف ، التي لا يمكن تحقيقها إلا إذا كان التلميذ على استعداد كامل لبذل أقصى طاقاته من أجل إنجاز ذلك النشاط وعلى النحو المطلوب منه أي يجب أن تكون دافعية الإنجاز لديه كبيرة ، وهنا يجب الإشارة إلى أن التلميذ يتجه خلال هذه الفترة إلى القيام بالأنشطة البدنية التنافسية التي يغلب عليها طابع الاندفاع البدني الكبير مما يجعله عرضة للإصابات الرياضية .

تمثل الإصابات الرياضية جانب مهم في مواضيع العلوم البيوطبية الرياضية ، ويعد علم الإصابات الرياضية علما قائما بحد ذاته لأنه يهتم بتشخيص الإصابة الرياضية لحظة حدوثها وتحديد طرق علاجها والأهم من ذلك هو معرفة أسبابها وبالتالي الحد منها .

إن علم الإصابات الرياضية يرشد الأستاذ إلى كيفية اتخاذ الإجراءات اللازمة للإسعافات الأولية ونقل المصاب إلى المراكز العلاجية بطرق سليمة وبدون أي مضاعفات ، وكذلك يرشد الفريق الطبي إلى تحديد الطرق العلاجية الأكثر نجاعة التي تضمن شفاء التلميذ وسرعة عودته إلى ممارسة نشاطه ، ويرتبط هذا العلم بعدة علوم أخرى يؤثر عليها ويتأثر بها ومن بين هذه العلوم نجد الطب وعلم النفس وعلم الاجتماع وعلم التدريب الرياضي والميكانيكا الحيوية و علم الحركة والكيمياء الحيوية وغير ذلك من العلوم الأخرى ، و لقد لعب التطور العلمي الحاصل في المجال البيوطبي الرياضي دور كبير في التقليل من خطر الإصابات الرياضية خاصة في المجال الجراحي الذي وجد حلاولا كثيرة للعديد من الحالات المستعصية ، و تضافت الجهود من أجل تجنب الإصابات الرياضية كالتهيئة الجيدة لأرضية الميدان ناهيك على ما تنفقه مختلف الهيئات مقابل الحد من الآثار النفسية الناتجة عن مثل هذه الإصابات ، وانطلاقا مما سبق ونظراً لثبوت أهمية دراسة كل من الإصابات الرياضية ودفاعية الإنجاز فإنني أردت أن أسلط الضوء على العلاقة التي يمكن أن تربط بين الإصابات الرياضية ودفاعية الإنجاز لحصة التربية البدنية والرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي.

1- الإشكالية: و لقد أظهرت الخبرات التطبيقية أن المصاب لا يحتاج إلى العلاج وإعادة التأهيل الطبي والبدني فحسب بل يحتاج كذلك إلى التأهيل النفسي حتى يتمكن من العودة إلى المستوى الذي كان عليه قبل الإصابة.

وعلى الرغم من أن البحوث العلمية في مجال سيكولوجية الإصابة الرياضية ترتبط بالعديد من الصعوبات إلا أن هناك بعض الباحثين في ميدان علم النفس الرياضي اهتموا بهذا المجال البحثي وقاموا بإجراء بعض الدراسات والتجارب للكشف عن أسباب حدوث هذه الإصابات وتحديد الاستجابات النفسية للإصابة الرياضية واقتراح بعض الوسائل والأساليب التي يمكن بها مواجهة المظاهر النفسية للإصابة الرياضية وكذلك طرق الرعاية النفسية .

لاشك أن التلميذ الذي سبق له وأن تعرض للإصابة أو حتى التلميذ الذي رأى زميله أو منافسه وهو يتعرض لإصابة خطيرة أو حتى التلميذ الذي شاهد أو قرأ أو سمع عن إصابة لاعب ما كادت أن تودي بحياته، كل هؤلاء نجدهم بالتأكيد يعيشون مخاوف التعرض للإصابات الرياضية ولو بدرجات مختلفة فهل يمكن لهذه الأخيرة أن تؤثر سلبا على دفاعية الإنجاز الرياضي و هذا هو بالضبط موضوع بحثي هذا الذي أردت من خلاله أن أدرس العلاقة الموجودة بين الإصابات الرياضية ودفاعية الإنجاز لحصة التربية البدنية والرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي .

و بناءً على ذلك فإنه تم صياغة تساؤل الدراسة على النحو التالي:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإصابات الرياضية ودفاعية الإنجاز لحصة التربية البدنية والرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي الذين سبق لهم وتعرضوا لإصابات رياضية ؟

ومنه يمكن صياغة التساؤلات الفرعية التالية :

1- هل تؤثر الإصابات الرياضية سلبا على سلوك التلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا لإصابات رياضية وذلك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

2- هل للإصابات الرياضية دور في التقليل من مستوى أداء هؤلاء التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

3- هل تؤثر الإصابات الرياضية سلبا على مستوى التنافس عند هؤلاء التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ؟

4- هل تلعب الإصابات الرياضية دور في التخفيض من الرغبة في تحقيق النجاح وتجنب الفشل عند التلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا لإصابات رياضية ؟

2- الفرضيات :

- **الفرضية العامة :** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإصابات الرياضية ودافعية الإنجاز لحصة التربية البدنية والرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي الذين سبق لهم وتعرضوا لإصابات رياضية ؟.

- الفرضيات الجزئية :

1- تؤثر الإصابات الرياضية سلباً على سلوك التلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا لإصابات رياضية وذلك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

2- للإصابات الرياضية دور في التقليل من مستوى أداء هؤلاء التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

3- تؤثر الإصابات الرياضية سلباً على مستوى التنافس عند هؤلاء التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

4- تلعب الإصابات الرياضية دور في التخفيض من الرغبة في تحقيق النجاح وتجنب الفشل عند التلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا لإصابات رياضية .

3- أهمية البحث : يمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط التالية :

- إبراز دور الأسس النفسية للنشاط البدني الرياضي .

- إظهار مدى تأثير الإصابات الرياضية على الجانب النفسي عند تلاميذ الطور الثانوي .

- إبراز أهمية دافعية الإنجاز عند تلاميذ الطور الثانوي .

- المحافظة على الصحة النفسية للتلميذ .

4- أهداف البحث : تكمن أهداف البحث في النقاط التالية :

- تحديد طبيعة العلاقة بين الإصابات الرياضية ودافعية الإنجاز عند تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

- التعرف بالآثار النفسية الناتجة عن الإصابات الرياضية.

- محاربة المخاوف من التعرض للإصابات الرياضية التي تظهر عند بعض التلاميذ .

- ضرورة الاهتمام بدافعية الإنجاز الرياضي عند التلاميذ الذين تعرضوا للإصابة والعمل على تنميتها .

5- أسباب اختيار الموضوع : من الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع نجد مايلي :

- كثرة الإصابات الرياضية في أوساطنا المدرسية وقلة الوعي بمخاطرها .

- قلة الاهتمام بالجانب النفسي عند إعادة التأهيل الرياضي .

- انخفاض مستوى دافعية الإنجاز الرياضي عند بعض التلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا للإصابة الرياضية رغم أنهم يتمتعون بإمكانات عالية.

6- تحديد المصطلحات والمفاهيم :

- **الإصابات الرياضية :** لقد وردت عدة تعريفات للإصابة الرياضية ومن بين هذه التعريفات تعريف سمعية محمد خليل التي عرفت الإصابة الرياضية على أنها : ((تعرض أنسجة الجسم المختلفة لمؤثرات خارجية أو داخلية تؤدي إلى إحداث تغييرات تشريحية أو فسيولوجية في مكان الإصابة مما يعطل عمل أو وظيفة ذلك ذلك النسيج))¹

¹سمعية خليل محمد ، الإصابات الرياضية ، الأكاديمية الرياضية العراقية ، بغداد ، 2007 ، ص:05.

كما يمكن تعريفها كما يلي : ((هي نقص أو توقف تام عن الأداء الوظيفي لنسيج أو عضو ما من الجسم نتيجة تعرضه لمؤثر خارجي أو داخلي ، ويرافق هذا كله بأعراض ومضاعفات تتوقف درجة خطورتها على حسب شدة المؤثر وطبيعة النسيج أو العضو المصاب)).

- **دافعية الإنجاز :**

- **تعريف موراي Murray :** ((دافعية الإنجاز هي رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوى والمكافحة أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك))².

- **التربية البدنية والرياضية :**

- **تعريف (ويست وبوتشر) Wuest & Bucher :** التربية البدنية هي العملية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك³.

- **المراهقة :**

- **تعريف أحمد زكي صالح :** هي المرحلة النمائية أو الطور الذي يمر فيه الناشئ وهو الفرد غير الناضج جسميا وانفعاليا وعقليا واجتماعيا نحو بدء النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي⁴.

- **7- الدراسات السابقة :**

- **الدراسة الأولى : دراسة موراي Muray (1938)** حول طبيعة الدافعية وأنواعها وطرق قياسها وتوصل على تحديد مجموعة من الحاجات أطلق عليها الحاجات العالمية وكانت الحاجة على الإنجاز من بين تلك الحاجات .

- **الدراسة الثانية : باري Bary (1973)** حول طبيعة الإصابات الرياضية وأسبابها بالمدارس الثانوية بولاية كاليفورنيا.

- **الدراسة الثالثة : دراسة راي Ray (1980)** توصل إلى تحديد المتغيرات الأساسية لدافعية الإنجاز باستخدام بطارية لدافعية الإنجاز والتي اشتملت على مجموعة من المقاييس وتوصل إلى تحديد ثلاث مجموعات من العوامل هي التوجه للعمل - التوجه للنجاح - مستوى الصعوبة .

- **الدراسة الرابعة : دراسة جون Joun (1981)** حول نسب الإصابات الرياضية في الملاعب الرملية والصناعية وأظهرت الدراسة أن نسبة الإصابة في الملاعب الطبيعية تكون أقل من الملاعب الصناعية .

- **الدراسة الخامسة : دراسة وفاء أمين (1988)** على عينة قوامها 200 طالبة للسنة الرابعة بكلية التربية البدنية والرياضية للبنات بالقاهرة في مسابقات الميدان والمضمار ، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنواع الإصابات الرياضية وأسبابها ، وأظهرت النتائج أن إصابات التمزق العضلي تمثل أعلى نسبة وتليها إصابات القدم والجذع ثم الجروح والخلع .

- **الدراسة السادسة : دراسة بوداود عبد اليمين (1996)** حول الإصابات التي تواجه طلبة معهد التربية البدنية والرياضية لجامعة الجزائر ، وأوضحت الدراسة أن أهم الإصابات هي : الالتواء (46,07%) ، الكسور (44,11%) ، الخدوش (36,25%) ، التمزقات (32,35%) ، التشنجات (29,41%) ثم الرضوض (12,71%) ، الخلع (8,82%) .

الجانب التطبيقي :

الإجراءات المنهجية للدراسة :

²عبد اللطيف محمد خليفة ، الدافعية للإنجاز ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة ، ص:88.

³أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية والرياضية (المدخل - التاريخ - الفلسفة) ، ط03 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2001 ، ص:36.

⁴أحمد زكي صالح ، علم النفس التربوي ، ط01 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1973 ، ص:193.

1- المنهج المتبع : إن طبيعة دراستنا هذه تتطلب تجميع معلومات وبيانات تسمح لنا بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً وتفسيرها وإيجاد العلاقات فيما بين عناصرها وهو ما حتم علينا إتباع المنهج الوصفي إذ أن اختيار منهج الدراسة لا يتم بشكل عشوائي ولا يخضع للأهواء وإنما هو اختيار موضوعي يعتمد في الأساس على طبيعة الإشكالية المراد دراستها . وتعد البحوث الإحصائية من أكثر طرق البحث استخداماً في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية فهي تمدنا بمعلومات وحقائق ذات قيمة عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل وعن العلاقات القائمة بين الظواهر المختلفة⁵ .

2- تحديد المتغيرات :

- المتغير المستقل : الإصابات الرياضية .

- المتغير التابع : دافعية الإنجاز لحصة التربية البدنية والرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي .

3- مجتمع الدراسة : مجتمع دراستنا يشمل جميع تلاميذ الأقسام النهائية في الطور الثانوي لولاية المسيلة والذين سبق لهم وتعرضوا لإصابات رياضية .

4- عينة الدراسة : عندما يكون عدد أفراد مجتمع البحث كبير فإن الباحث يتعذر عليه إجراء دراسته على كل أفراد المجتمع لذلك يلجأ إلى اختيار عينة ممثلة لذلك المجتمع يستطيع إجراء الدراسة عليها بسهولة وتمكنه من الحصول على نتائج أكثر دقة وتصلح لأن تعمم على كافة أفراد مجتمع البحث .

والعينة في دراستنا هذه هي عينة مختارة بشكل مقصود وتضم جميع التلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا لإصابات رياضية سواءً داخل الوسط المدرسي أو خارجه ، وفي عملية الاختيار هذه لم نأخذ بعين الاعتبار عاملي الجنس والوسط التي حدثت فيه الإصابة لكون أن دراستنا تتمحور حول العلاقة التي يمكن أن تربط بين الإصابات الرياضية ودافعية الإنجاز عند التلاميذ بغض النظر عن جنسهم و الوسط الذي حدثت فيه الإصابة الرياضية . ومن خلال الدراسة الاستطلاعية تم إحصاء 80 تلميذ تتوفر فيهم مواصفات العينة المحددة سلفاً ، وقد تم تقسيمهم على النحو التالي :

مجموعة أولى تضم : 70 تلميذ تمثل أفراد العينة .

مجموعة ثانية تضم : 10 تلاميذ شاركوا في عملية تحديد الخصائص السيكومترية لأداة البحث (إختبار صدق وثبات الإستبيان الموجه للتلاميذ) .

5- أدوات البحث :

5-1- الإستبيان الموجه للتلاميذ : يحتوي على 22 عبارة مرقمة من (1 إلى 22) وتم بناؤه وفق أربعة محاور أساسية هي :

- المحور الأول : علاقة الإصابات الرياضية بسلوك التلميذ فوق أرضية الميدان أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ويضم العبارات من (1- 8) .

- المحور الثاني : علاقة الإصابات الرياضية بمستوى الأداء ويضم العبارات من (9 - 14) .

- المحور الثالث : علاقة الإصابات الرياضية بمستوى التنافس ويضم العبارات من (15 - 18) .

- المحور الرابع : علاقة الإصابات الرياضية بالرغبة في تحقيق النجاح وتجنب الفشل ويضم العبارات من (19 - 22) .

5-2- الإستبيان الموجه للأساتذة : يحتوي على 20 عبارة مرقمة من (1 إلى 20) وتم تصميمه وفق نفس المحاور التي بني بها الإستبيان السابق .

⁵إخلاص محمد عبد الحفيظ ، حسين باهي ، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2000 ، ص:101.

- المحور الأول : علاقة الإصابات الرياضية بسلوك التلميذ فوق أرضية الميدان أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ويضم العبارات من (1- 5) .
- المحور الثاني : علاقة الإصابات الرياضية بمستوى الأداء ويضم العبارات من (6 - 11) .
- المحور الثالث : علاقة الإصابات الرياضية بمستوى التنافس ويضم العبارات من (12 - 16) .
- المحور الرابع : علاقة الإصابات الرياضية بالرغبة في تحقيق النجاح وتجنب الفشل ويضم العبارات من (17 - 20) .

6- صدق وثبات أدوات البحث :

- 6-1- صدق أدوات البحث : عندما يريد الباحث استخدام أداة ما فإن السؤال الذي يمكن أن يتبادر إلى ذهنه هو هل أن الأداة التي أن بصدد استعمالها كوسيلة للبحث تقيس فعلا الظاهرة المراد دراستها أو أنها غير ذلك ؟ حيث يجد الباحث نفسه ملزما بإثبات صدق الأداة التي يريد استعمالها وإثبات صدق أدوات البحث قمنا بحساب معامل الصدق الذاتي .
- الصدق الذاتي : ويقصد به الصدق الداخلي للأداة ويقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة ..

الصدق الذاتي وذلك بحساب معامل الثبات للإستبيانيين :

- الصدق الذاتي للإستبيان الموجه للتلاميذ :

$$\begin{array}{l} \text{معامل الثبات للإستبيان} = 0,9 \\ \text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}} = \sqrt{0,9} = 0,9 \end{array}$$

- الصدق الذاتي للإستبيان الموجه للأساتذة :

$$\begin{array}{l} \text{معامل الثبات للإستبيان} = 0,89 \\ \text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}} = \sqrt{0,89} = 0,89 \end{array}$$

6-2-- ثبات أدوات البحث :

- ويعني أنه في حال تطبيق الأداة أكثر من مرة على نفس العينة وفي نفس الشروط فإننا سوف نحصل على نفس القيم وهذا ما اعتمدهنا من أجل البرهان على ثبات الإستبيانيين :
- ثبات الإستبيان الموجه للتلاميذ :

الجدول رقم 01 يوضح معاملات الارتباط بيرسون لمحاور الإستبيان الموجه للتلاميذ

معامل الارتباط بيرسون r	
0,63	المحور الأول
0,72	المحور الثاني
0,67	المحور الثالث
0,68	المحور الرابع
0,67	الإستبيان ككل
0,89	معامل الثبات α

- ثبات الإستهيين الموجه للأساتذة :

الجدول رقم 02: يوضح معاملات الارتباط بيرسون لمحاور الإستهيين الموجه للأساتذة

معامل الارتباط بيرسون r	
0,74	المحور الأول
0,67	المحور الثاني
0,76	المحور الثالث
0,73	المحور الرابع
0,72	الإستهيين ككل
0,9	معامل الثبات α

7 - أساليب التحليل والمعاينة الإحصائية : بالإعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الذي

إستطعنا من خلاله تحديد الأدوات الإحصائية التالية :

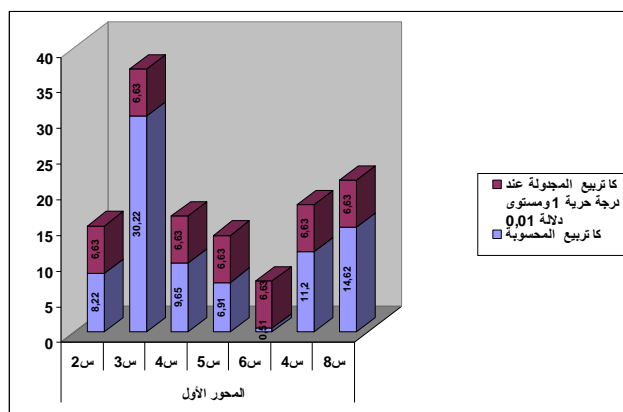
- ✓ معامل الارتباط بيرسون .
- ✓ إختبار كاس² (إختبار فروق التكرارات) .
- ✓ المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري .
- ✓ النسب المئوية .

- عرض وتحليل النتائج :

- عرض وتحليل نتائج الإستهيين الموجه للتلاميذ :

1-1- عرض وتحليل نتائج المحور الأول :

- الرسم البياني رسم 01 : يبين قيم كا² (المحسوبة والمجدولة) لعبارات المحور الأول



النتائج المستخلصة من خلال المحور الأول : من خلال تحليل نتائج المحور الأول يمكن إستخلاص ما يلي :

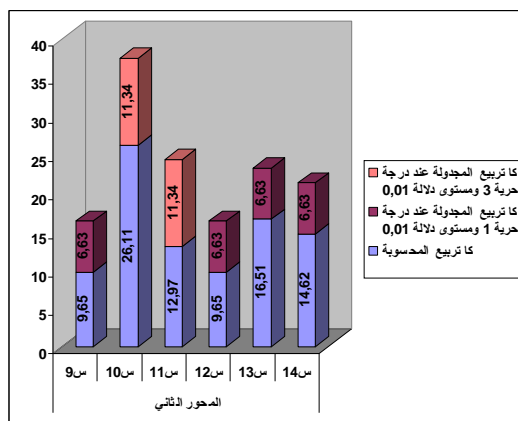
✓ تؤثر الإصابات الرياضية سلبا على سلوك التلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا لإصابات رياضية وذلك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

✓ الإصابات الرياضية غيرت من نظرة التلاميذ حول المخاطر التي يمكن أن تنتج عن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية .

✓ الإصابات الرياضية لم تؤثر على توجهات التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية .

2-1- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني :

- الرسم البياني رسم 02 : يبين قيم كا² (المحسوبة والمجدولة) لعبارات المحور الثاني

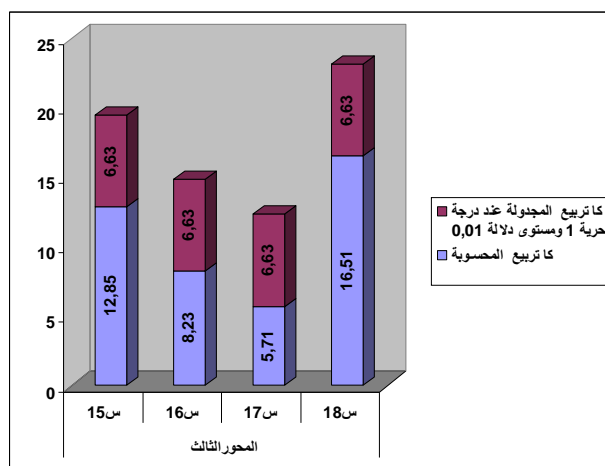


- النتائج المستخلصة من خلال المحور الثاني : من خلال تحليل نتائج المحور الثاني يمكن إستخلاص مايلي :

- ✓ تؤثر الإصابات الرياضية على أداء التلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا لإصابات رياضية وذلك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ويظهر هذا التأثير في كون :
- أن أغلبية هؤلاء التلاميذ إنخفض مستوى أدائهم بعد الإصابة .
- أنهم يتجنبون القيام بالحركات الصعبة التي تجعلهم أكثر عرضة للإصابات الرياضية .
- ✓ يسعى هؤلاء التلاميذ لتحسين أدائهم رغم مخاوفهم من التعرض للإصابات الرياضية .

1-3- عرض وتحليل نتائج المحور الثالث :

- الرسم البياني رسم 03 : يبين قيم كا2 (المحسوبة والمجدولة) لعبارات المحور الثالث



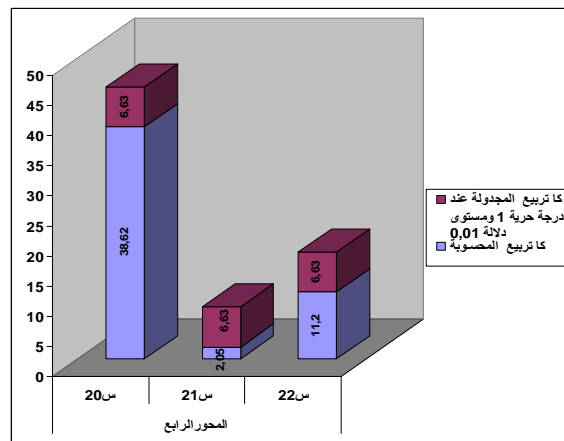
- النتائج المستخلصة من خلال المحور الثالث : من خلال تحليل نتائج المحور الثالث يمكن إستخلاص أن الإصابات

الرياضية تؤثر سلبا على مستوى التنافس عند التلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا لإصابات الرياضية وذلك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ويظهر هذا التأثير في كون :

- ✓ أنهم يصبحون أكثر تردداً عندا يستدعيهم الأستاذ للقيام بالألعاب الجماعية التي يغلب عليها الطابع التنافسي .
- ✓ أنهم يتجنبون الإحتكاكات البدنية مع الخصم من أجل تفادي التعرض للإصابات الرياضية .

1-4- عرض وتحليل نتائج المحور الرابع :

- الرسم البياني رسم 04 : يبين قيم كا2 (المحسوبة والمجدولة) لعبارات المحور الرابع



- النتائج المستخلصة من خلال المحور الرابع : من خلال تحليل نتائج المحور الرابع يمكن إستخلاص أن الإصابات الرياضية تلعب دور في التخفيض من الرغبة في تحقيق النجاح وتجنب الفشل عند التلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا لإصابات رياضية ويظهر هذا التأثير في كون أنهم في كثير من الأحيان يضطرون إلى التخلي عن تلك الرغبة خوفا من التعرض للإصابات الرياضية .

- النتائج المستخلصة من خلال الإستبيان ككل : من خلال تحليل نتائج الإستبيان ككل يمكن إستخلاص مايلي :
 ✓ تؤثر الإصابات الرياضية سلبًا على سلوك التلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا للإصابات الرياضية وذلك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

✓ تعمل الإصابات الرياضية على التخفيض من مستوى أداء هؤلاء التلاميذ أثناء الحصة .

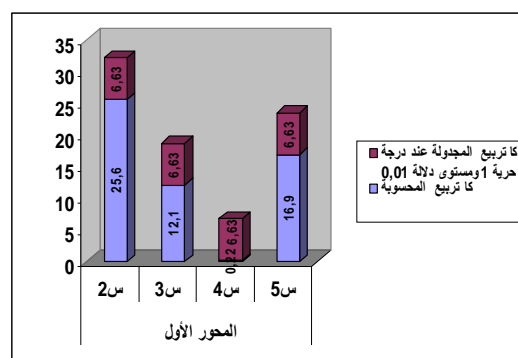
✓ تؤثر الإصابات الرياضية سلبًا على مستوى التنافس عند التلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا للإصابات الرياضية .

✓ تُخَفِّضُ الإصابات الرياضية من رغبتهم في تحقيق النجاح وتجنب الفشل .

2- عرض وتحليل نتائج الإستبيان الموجه للأساتذة :

2-1- عرض وتحليل نتائج المحور الأول :

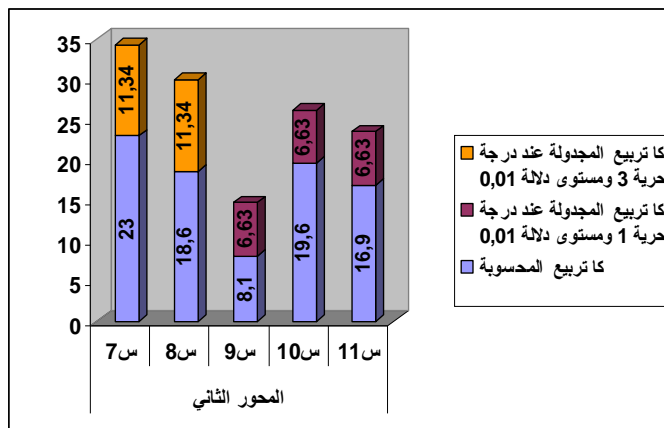
- الرسم البياني رقم 05 : يبين قيم كارتيج المحسوبة والمجدولة (لعبارات المحور الأول



- النتائج المستخلصة من خلال المحور الأول : من خلال ما سبق يمكن إستنتاج أن الإصابات الرياضية تؤثر سلبًا على سلوك التلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا لإصابات رياضية وذلك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

2-2- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني :

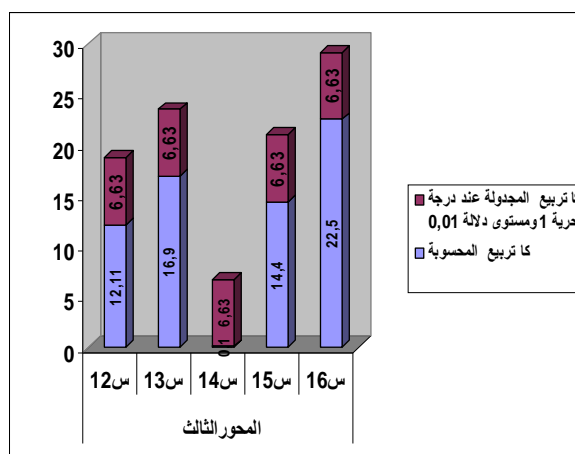
- الرسم البياني رقم 06 : يبين قيم كارتيج المحسوبة والمجدولة (لعبارات المحور الثاني



- النتائج المستخلصة من خلال المحور الثاني : من خلال ما سبق يمكن إستنتاج أن الإصابات الرياضية تخفض من مستوى أداء التلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا لإصابات رياضية وذلك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .

2-3- عرض وتحليل نتائج المحور الثالث :

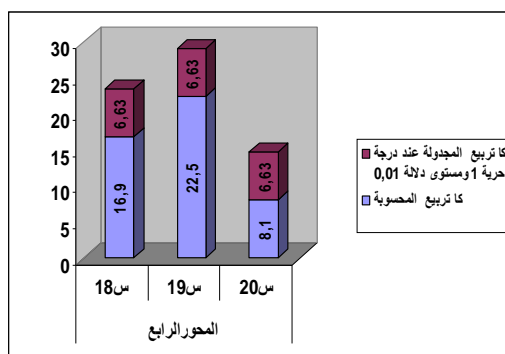
- الرسم البياني رقم 07 : يبين قيم χ^2 (المحسوبة والمجدولة) لعبارات المحور الثالث



- النتائج المستخلصة من خلال المحور الثالث : من خلال ما سبق يمكن إستنتاج أن الإصابات الرياضية تؤثر سلبا على مستوى التنافس عند التلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا لإصابات رياضية وذلك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

2-4- عرض وتحليل نتائج المحور الرابع :

- الرسم البياني رقم 08 : يبين قيم χ^2 (المحسوبة والمجدولة) لعبارات المحور الرابع



- **النتائج المستخلصة من خلال المحور الرابع :** من خلال ما سبق يمكن إستنتاج أن الإصابات الرياضية تخفض من الرغبة في تحقيق النجاح وتجنب الفشل عند التلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا لإصابات رياضية وذلك أثناء قيامهم بحصة التربية البدنية والرياضية .

- **النتائج المستخلصة من خلال الإستبيان ككل :** يمكن القول بأننا حصلنا على نفس النتائج التي حصلنا عليها من خلال الإستبيان الموجه للتلاميذ حيث وجدنا:

- ✓ أن الإصابات الرياضية تؤثر سلبًا على سلوك التلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا للإصابات الرياضية وذلك أثناء قيامهم بحصة التربية البدنية والرياضية .
- ✓ تُخفّضُ الإصابات الرياضية من مستوى أداء هؤلاء التلاميذ أثناء الحصة .
- ✓ تُؤثّرُ الإصابات الرياضية سلبًا على مستوى التنافس عند التلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا للإصابات الرياضية وذلك أثناء قيامهم بالألعاب الجماعية التنافسية .
- ✓ تُخفّضُ الإصابات الرياضية من رغبتهم في تحقيق النجاح وتجنب الفشل .

خلاصة : من خلال تحليل نتائج الإستبيانين (الإستبيان الموجه للتلاميذ والإستبيان الموجه للأساتذة) يمكن إستخلاص مايلي :

- ✓ عند المقارنة بين نتائج المحور الأول في كلا الإستبيانين والفرضية الجزئية الأولى يمكن القول بأن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت ، حيث تنص هذه الفرضية على أن الإصابات الرياضية تؤثر سلبًا على سلوك التلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا للإصابات الرياضية وذلك أثناء قيامهم بحصة التربية البدنية والرياضية .
- ✓ عند المقارنة بين نتائج المحور الثاني في كلا الإستبيانين والفرضية الجزئية الثانية فإنه يمكن القول بأن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت ، حيث تنص هذه الفرضية على أن الإصابات الرياضية تلعب دور في التخفيض من مستوى أداء التلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا للإصابات الرياضية وذلك أثناء قيامهم بحصة التربية البدنية والرياضية .
- ✓ عند المقارنة بين نتائج المحور الثالث في كلا الإستبيانين والفرضية الجزئية الثالثة فإنه يمكن القول بأن الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت ، حيث تنص هذه الفرضية على أن الإصابات الرياضية تؤثر سلبًا على مستوى التنافس عند التلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا للإصابات الرياضية .
- ✓ عند المقارنة بين نتائج المحور الرابع في كلا الإستبيانين والفرضية الجزئية الرابعة فإنه يمكن القول بأن الفرضية الجزئية الرابعة قد تحققت ، حيث تنص هذه الفرضية على أن الإصابات الرياضية تلعب دور في التخفيض من الرغبة في تحقيق النجاح وتجنب الفشل عند التلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا للإصابات الرياضية وذلك أثناء قيامهم بحصة التربية البدنية والرياضية .
- ✓ بما أن الفرضيات الجزئية الأربعة كلها تحققت فإنه يمكن القول بأن الفرضية العامة لدراستنا قد تحققت أيضا أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإصابات الرياضية ودافعية الإنجاز لحصة التربية البدنية والرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي الذين سبق لهم وتعرضوا للإصابات الرياضية .
- ✓ كخلاصة نهائية يمكن القول بأن الإصابات الرياضية تؤثر سلبًا على دافعية الإنجاز لحصة التربية البدنية والرياضية عند التلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا للإصابات الرياضية ويظهر هذا التأثير في النقاط التالية:
- أن الإصابات الرياضية تُؤثّرُ سلبًا على سلوكهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .
- تعمل الإصابات الرياضية على التخفيض من مستوى أدائهم أثناء الحصة .
- تؤثر الإصابات الرياضية سلبًا على مستوى التنافس عندهم .

- تُخَفِّضُ الإصابات الرياضية من رغبتهم في تحقيق النجاح وتجنب الفشل .

الإقتراحات والتوصيات :

- بناءً على نتائج الدراسة فإنه يمكن صياغة الإقتراحات والتوصيات التالية :
- العمل على تنمية دوافع التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وذلك عن طريق التوعية بدور هاته الأخيرة في تنمية الصحة الجسمية والعقلية والنفسية للفرد .
- ضرورة الإهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية وذلك من خلال توفير كافة الوسائل التي تسمح لها ببلوغ أهدافها التربوية .
- العمل على زيادة حجمها الساعي في مرحلة التعليم الثانوي .
- العمل على تنمية دافعية الإنجاز لحصة التربية البدنية والرياضية .
- ضرورة تنمية العلاقة التربوية (أستاذ - تلميذ) أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .
- يُنصَحُ بأن يؤخذ بعين الإعتبار الجانب النفسي للمراهق عند كل تعامل معه .
- ضرورة التوعية بمخاطر الإصابات الرياضية على الصحة النفسية للتلميذ .
- التكفل الحقيقي بالتلاميذ الذين يعانون من مخاوف التعرض للإصابات الرياضية وذلك بإخضاعهم لبرامج إعادة تأهيل نفسي .
- ضرورة الإهتمام بإعادة التأهيل النفسي لما بعد الإصابة الرياضية .

خاتمة : تلعب الأنشطة البدنية والرياضية دور هام في حياة التلميذ خلال مرحلة التعليم الثانوي باعتبار أنها تمثل ملاذًا آمنًا ومتفلسًا كبيرًا يُفرِّغُ من خلاله الانفعالات السلبية والضغوط النفسية التي تنقل كاهله ، هاته الضغوط النفسية الناتجة عن التغيرات الحاصلة خلال مرحلة المراهقة التي تعتبر نقطة إنعطاف هامة في حياة الفرد لكون أنه خلالها ترسم معالم شخصيته المستقبلية .

و تشتمل حصة التربية البدنية والرياضية على مجموعة من الأنشطة البدنية والرياضية التي تمكن التلميذ من تحقيق حاجاته النفسية ، فمن خلال هذه الحصة يرغب التلميذ دومًا في تحقيق الأداء المتميز للأعمال المطلوبة منه بأقل وقت وجهد ممكنين (وهذا هو بالضبط مفهوم دافعية الإنجاز) وعندما يسعى هذا التلميذ نحو النجاح في ذلك فإنه يسعى نحو المتعة والرضا عن الذات ، وبالتالي فإنه لا يمكن لحصة التربية البدنية والرياضية أن تبلغ أهدافها التربوية ما لم تكن دافعية الإنجاز الرياضي عند التلاميذ مرتفعة .

ومن خلال دراستنا هذه وجدنا أن الإصابات الرياضية تؤثر على دافعية الإنجاز لحصة التربية البدنية والرياضية عند التلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا للإصابات الرياضية ، هذا التأثير الذي يظهر على سلوكهم وعلى أدائهم وعلى مستوى التنافس عندهم وحتى على رغبتهم في تحقيق النجاح وتجنب الفشل ، لذلك فإنه من الضروري الإهتمام بهذه الظاهرة ليس فقط على المستوى النخبوي رفيع المستوى وإنما يجب أن يمتد هذا الإهتمام ليشمل الأوساط الرياضية المدرسية .

هذا الإهتمام الذي تبدأ خطواته الأولى بالتوعية بمخاطر الإصابات الرياضية والبحث عن الأسباب المؤدية إليها ومحاولة تطوير طرق الوقاية والعلاج منها ، لكن ما يهمنا نحن من خلال هذه الدراسة ونسعى إلى إبرازه هو ضرورة الإهتمام بإعادة التأهيل النفسي لما بعد الإصابة الرياضية .

قائمة المراجع:

- 1- أحمد زكي صالح ، علم النفس التربوي ، ط01 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 1973 .
- 2- أحمد محمد عبد الخالق ، أسس علم النفس ، دار المعرفة الجامعية ، الإزاريطة ، الإسكندرية ، 2000 .

- 3- أحمد رضا: متن اللغة العربية، ط1 ، مكتبة الحياة، بيروت، 1965.
- 4- أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية والرياضية (المدخل - التاريخ - الفلسفة) ، ط03 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2001 .
- 5- أمين أنور الخولي ، محمود عبد الفتاح عنان ، عدنان درويش حلون ، التربية الرياضية المدرسية، ط03 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994.
- 6- أسامة رياض ، الطب الرياضي وإصابات الملاعب ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998 .
- 7 - أسامة رياض ، إمام محمد حسن النجمي ، الطب الرياضي والعلاج الطبيعي ، ط01 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، 1999 .
- 8 - أسامة رياض ، العلاج الطبيعي وتأهيل الرياضيين ، ط01 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999 .
- 9- أسامة رياض ، الإسعافات الأولية لإصابات الملاعب ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر، 2000.
- 10 - أسامة كامل راتب ، دوافع التفوق في النشاط الرياضي (المدرب - اللاعب - المربي) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1990 .
- 11- أسامة كامل راتب ، إبراهيم عبد ربه خليفة ، النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية ، ط01، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999 .
- 12- الأشول عادل عز الدين ، علم نفس النمو ، ط02 ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة ، 1989.
- 13- إبراهيم وجيه محمود ، المراهقة خصائصها ومشكلاتها ، دار المعارف ، الإسكندرية ، 1981.
- 14- إبراهيم محمد محاسنة ، تعليم التربية الرياضية ، ط01 ، دار جرير للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2006 .
- 15 - إبراهيم الشافعي ، الفكر النفسي وتوجيهه للعمل التربوي ، ط01، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ، 1969.
- 16 - إدوارد ج.موراي ، الدافعية والإنفعال ، ترجمة : أحمد عبد العزيز سلامة ، مراجعة : محمد عثمان نجاتي ، ط01، دار الشروق ، القاهرة ، 1988.
- 17- بسطويسي أحمد ، أسس ونظريات الحركة ، ط01 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1996.
- 18- بن صديق عيسى ، سلسلة محاضرات ماجستير (العملية التدريبية) ، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، 2008.
- 19- بن تومي عبد الناصر ، سلسلة محاضرات ماجستير (مفاهيم التربية البدنية والرياضية) معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، 2008.
- 20- حياة عياد روفاتيل ، إصابات الملاعب وقاية - إسعاف - علاج ، دار المعارف ، الإسكندرية ، 1986 .
- 21- حمدي علي الفرماوي ، دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والاتجاهات الحديثة ، ط01، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2004 .
- 22- حسين أبو رياش ، عبد الحكيم الصافي ، أميمة عمور ، سليم شريف ، الدافعية والذكاء العاطفي ، ط01، دار الفكر ، عمان ، 2006 .
- 23- رونيه أوبير ، ترجمة : عبد الله عبد الدايم ، التربية العامة ، ط05 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، د.ت .
- 24- زينب العالم ، التديك الرياضي وإصابات الملاعب ، ط04 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1995.
- 25- زهران حامد عبد السلام ، علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1971.
- 26- كليلر فهميم ، المشاكل النفسية للمراهق ، ط02 ، دار الثقافة ، القاهرة ، 1987 .
- 27- كمال وهيبي ، كمال أبوشهدة ، مقدمة في التحليل النفسي ، ط01، دار الفكر العربي ، بيروت ، 1997.
- 28- محمد الحماسي ، أمين أنور الخولي ، أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1990 .
- 29- محمد حسن علاوي ، سيكولوجية الإصابات الرياضية ط1، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1998.
- 30- محمد عادل رشدي ، علم إصابة الرياضيين ، ط02 ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، 1995 .
- 31- مصطفى باهي حسين ، أمينة إبراهيم شلبي ، الدافعية (نظريات وتطبيقات) ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، 1998.
- 32- محمد رفعت ، المراهقة وسن البلوغ ، دار المعرفة ، بيروت ، 1989 .

- 33- مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، مكتبة مصر ، القاهرة ، 1979.
- 34- محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي ، نظريات وطرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، د.ت .
- 35- معوض خليل ميخائيل ، سيكولوجية النمو (الطفولة والمراهقة) ، ط2، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ، 1994.
- 36- نبيل محمد زايد ، الدافعية والتعلم ، ط1، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، 2003 .
- 37- ناصر محمد العديلي ، إدارة السلوك التنظيمي ، ط1، مطبعة الرياض ، الرياض ، 1993.
- 38- سعيد زيان ، سلسلة محاضرات ماجستير (الإدارة الرياضية) ، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، 2008 .
- 39- سعيد زيان ، سلسلة محاضرات ماجستير (العلاقات التربوية المدرسية الرياضية) ، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، 2008 .
- 40- سعد جلال ، الطفولة والمراهقة ، ط2، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1985 .
- 41- سعدية محمد علي الهادر ، سيكولوجية المراهقة ، ط1، دار البحوث العلمية ، 1980.
- 42- سيد أحمد خير الله ، محمود عبد المنعم الكناني ، سيكولوجية التعليم بين النظرية والتطبيق ، دار النهضة العربية ، بيروت ، د.ت .
- 43- سمعية خليل محمد ، الإصابات الرياضية ، الأكاديمية الرياضية العراقية ، بغداد، 2007 .
- 44- سيجموند فرويد ، الموجز في التحليل النفسي ، تقديم : محمد عثمان نجاتي ، ترجمة : سامي محمود عبد السلام القفاش ، مهرجان القراءة للجميع ، مكتبة الأسرة ، القاهرة ، 2000 .
- 45- صلاح الدين شروخ ، علم الإجتماع التربوي ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، الجزائر ، د.ت.
- 46- علي جلال الدين ، الإصابات الرياضية ((الوقاية والعلاج)) ، ط2، القاهرة ، 2005 .
- 47- عبد الرحمن عبد الحميد زاهر ، موسوعة الإصابات الرياضية وإسعافاتها الأولية ، ط1، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2004 .
- 48- عبد العظيم العوادلي ، الجديد في العلاج والإصابات الرياضية ، دار الفكر العربي ، ط2، القاهرة ، مصر ، 2004 .
- 49- عبد السيد أبو العلاء، دور المدرب واللاعب في الإصابات الرياضية (الوقاية والعلاج) ، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 1986.
- 50- عبد الطيف محمد خليفة ، الدافعية للإنجاز ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة ، 2000 .
- 51- علي أحمد مذكور ، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998 .
- 52- علي بشير الفاندي ، إبراهيم رحومة زايد ، فؤاد عبد الوهاب ، المرشد الرياضي التربوي ، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان ، طرابلس ، 1983 .
- 53- عبد الرحمن العيسوي ، النمو النفسي ومشكلات الطفولة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، د.ت .
- 54- عبد الرحمن العيسوي ، أصول علم النفس الحديث ، المكتب العربي الحديث ، الإسكندرية ، 1992 .
- 55- عبد الرحمن العيسوي ، علم نفس النمو ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1995 .
- 56- عبد العالي الجسماني ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994 .
- 57- عنايات محمد فرج ، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998.
- 58- عبد الرحمن الوافي ، سعيد زيان ، النمو من الطفولة إلى المراهقة ، الخنساء للنشر والتوزيع ، الجزائر ، د.ت.
- 59- فؤاد البهي السيد ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ، ط2، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998.
- 60- فيصل عباس ، الشخصية في ضوء التحليل النفسي ، دار المسيرة ، بيروت ، د.ت .